شهود قيامة المسيح من الأموات

[1]وَأُعَرِّفُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِالإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَتَقُومُونَ فِيهِ[2]وَبِهِ أَيْضاً تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَـذْكُرُونَ أَيَّ كَلاَمٍ بَشَّرْتُكُـمْ بِـهِ، إِلاَّ إِذَا كُنْتُـمْ قَـدْ آمَنْتُـمْ عَبَثاً.[3]فَإِنَّنِي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضاً: أَنَّ المَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،[4]وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،[5]وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِصَفَا ثُمَّ لِلاِثْنَيْ عَشَرَ.[6]وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أَخٍ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الآنَ وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ رَقَدُوا.[7]وَبَعْـدَ ذَلِـكَ ظَهَـرَ لِيَعْقُـوبَ ثُـمَّ لِلرُّسُـلِ أَجْمَعِينَ.[8]وَآخِرَ الْكُلِّ، كَأَنَّهُ لِلسِّقْطِ، ظَهَرَ لِي أَنَا.[9]لأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ، أَنَا، الَّذِي لَسْتُ أَهْلاً لأَنْ أُدْعَى رَسُولاً، لأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللهِ.[10]وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ المُعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُـمْ جَمِيعِهِـمْ، وَلَكِـنْ لاَ أَنَـا، بَـلْ نِعْمَـةُ اللـهِ الَّتِـي مَعِي.[11]فَسَوَاءٌ أَنَا أَمْ أُولَئِكَ، هَكَذَا نَكْرِزُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

قيامة المسيح أساس الإيمان

[12]وَلَكِنْ إِنْ كَانَ المَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟[13]فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلاَ يَكُونُ المَسِيحُ قَدْ قَامَ،[14]وَإِنْ لَمْ يَكُـنِ المَسِيـحُ قَـدْ قَـامَ، فَبَاطِلَـةٌ كِرَازَتُنَـا وَبَاطِـلٌ أَيْضـاً إِيمَانُكُمْ.[15]وَنُوجَدُ نَحْنُ أَيْضاً شُهُودَ زُورٍ لِلهِ لأَنَّنَا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللهِ أَنَّهُ أَقَامَ المَسِيحَ، وَهُوَ لَمْ يُقِمْهُ إِنْ كَانَ المَوْتَى لاَ يَقُومُونَ.[16]لأَنَّهُ إِنْ كَانَ المَوْتَى لاَ يَقُومُونَ، فَلاَ يَكُونُ المَسِيحُ قَدْ قَامَ،[17]وَإِنْ لَمْ يَكُنِ المَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ، أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ،[18]إِذاً الَّذِينَ رَقَدُوا فِي المَسِيحِ أَيْضاً هَلَكُوا.[19]إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَـطْ رَجَـاءٌ فِـي المَسِـيحِ، فَإِنَّنَـا أَشْقَـى جَمِيـعِ النَّاسِ.[20]وَلَكِنِ الآنَ قَدْ قَامَ المَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ.[21]فَإِنَّهُ إِذِ المَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضاً قِيَامَةُ الأَمْوَاتِ.[22]لأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ هَكَذَا فِي المَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ.[23]وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ: المَسِيحُ بَاكُورَةٌ ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ،[24]وَبَعْدَ ذَلِكَ النِّهَايَةُ مَتَى سَلَّمَ المُلْكَ لِلهِ الآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ.[25]لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيـعَ الأَعْـدَاءِ تَحْـتَ قَـدَمَيْهِ.[26]آخِـرُ عَـدُوٍّ يُبْطَـلُ هُـوَ المَوْتُ.[27]لأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُخْضِعَ، فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ.[28]وَمَتَى أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ فَحِينَئِذٍ الاِبْنُ نَفْسُهُ أَيْضاً سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللهُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

[29]وَإِلاَّ فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الأَمْوَاتُ لاَ يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الأَمْوَاتِ؟[30]وَلِمَـاذَا نُخَـاطِرُ نَحْـنُ كُـلَّ سَاعَـةٍ؟[31]إِنِّـي بِافْتِخَارِكُمُ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنَا أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ.[32]إِنْ كُنْتُ كَإِنْسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وُحُوشاً فِي أَفَسُسَ، فَمَا المَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الأَمْوَاتُ لاَ يَقُومُونَ، فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لأَنَّنَا غَداً نَمُوتُ.[33]لاَ تَضِلُّوا، فَإِنَّ المُعَاشَرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الأَخْلاَقَ الْجَيِّدَةَ.[34]اُصْحُوا لِلْبِرِّ وَلاَ تُخْطِئُوا، لأَنَّ قَوْماً لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللهِ، أَقُولُ ذَلِكَ لِتَخْجِيلِكُمْ.

جسد القيامة السّماوي

[35]لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: "كَيْفَ يُقَامُ الأَمْوَاتُ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ"؟[36]يَـا غَـبِيُّ، الَّـذِي تَزْرَعُـهُ لاَ يُحْيَـا إِنْ لَـمْ يَمُتْ،[37]وَالَّذِي تَزْرَعُهُ لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيـرُ بَـلْ حَبَّـةً مُجَـرَّدَةً، رُبَّمَـا مِـنْ حِنْطَـةٍ أَوْ أَحَـدِ الْبَوَاقِي،[38]وَلَكِنَّ اللهَ يُعْطِيهَا جِسْماً كَمَا أَرَادَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمَهُ.[39]لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَداً وَاحِداً، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرُ، وَلِلسَّمَكِ آخَرُ وَلِلطَّيْرِ آخَرُ.[40]وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ، لَكِنَّ مَجْـدَ السَّـمَاوِيَّاتِ شَـيْءٌ وَمَجْـدَ الأَرْضِيَّـاتِ آخَرُ.[41]مَجْـدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ، لأَنَّ نَجْماً يَمْتَازُ عَـنْ نَجْـمٍ فِـي المَجْـدِ.[42]هَكَـذَا أَيْضـاً قِيَامَـةُ الأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ،[43]يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ، يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ،[44]يُزْرَعُ جِسْماً حَيَوَانِيّاً وَيُقَامُ جِسْماً رُوحَانِيّاً، يُوجَدُ جِسْـمٌ حَيَـوَانِيٌّ وَيُوجَـدُ جِسْـمٌ رُوحَـانِيٌّ.[45]هَكَـذَا مَكْتُـوبٌ أَيْضاً: "صَارَ آدَمُ الإِنْسَانُ الأَوَّلُ نَفْساً حَيَّةً" وَآدَمُ الأَخِيرُ رُوحاً مُحْيِياً.[46]لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوَّلاً بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ.[47]الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ، تُرَابِيٌّ، الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.[48]كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضاً، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضاً،[49]وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ سَنَلْبَسُ أَيْضاً صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.[50]فَأَقُولُ هَذَا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنَّ لَحْماً وَدَماً لاَ يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللهِ، وَلاَ يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ

هَذَا المَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ المَكْتُوبَةُ: "ابْتُلِعَ المَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ.[55]أَيْنَ شَوْكَتُكَ، يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ، يَا هَاوِيَةُ؟"[56]أَمَّا شَوْكَةُ المَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيَّةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيَّةِ هِيَ النَّامُوسُ.[57]وَلَكِنْ شُكْراً لِلهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ.[58]إِذاً، يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعْزِعِينَ، مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلاً فِي الرَّبِّ.

الْفَسَادِ.

مجد الله في الغلبة على الموت

[51]هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لاَ نَرْقُدُ كُلُّنَا وَلَكِنَّنَا كُلُّنَا نَتَغَيَّرُ[52]فِي لَحْظَةٍ، فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ فَيُقَامُ الأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ.[53]لأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لاَ بُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ وَهَذَا المَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ.[54]وَمَتَى لَبِسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ وَلَبِسَ